

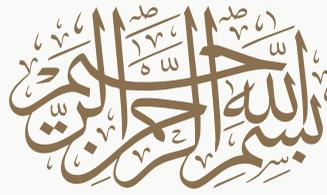


King Faisal  
PRIZE

خَالِدُ الْفَيْصَلِ

سَجِّدُ الْكَلِمَاتِ





كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل



الحفل السابع

الثلاثاء ١٢ رجب ١٤٠٥هـ الموافق ٢ إبريل ١٩٨٥م



King Faisal  
PRIZE

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنار قلوب عباده المتقين بنور الإسلام المبين، وميز بالعلم أهله فقال: (وما يعقلها إلا العالمون)، والصلاة والسلام على من أخرج الله به الناس من الظلمات إلى النور؛ محمد النبي الأمي الأمين.

ويعد

مولاي صاحب الجلالة، يا من وهبت حياتك وأخلصت جهدك لخدمة الدين ورفع راية العلم أصحاب السمو أصحاب الفضيلة والمعالي أيها الحفل الكريم

لعل جائزة الملك فيصل العالمية في هذا العصر تمثل أحد المظاهر الحضارية العظيمة التي تترجم ما وصلت إليه بلادنا من تمدن، وتشبث بعرى الإسلام، وتعكس سماحة ديننا وعالميته وسموه. فالجائزة تُمنح للمبرزين من العلماء في حقول العلم المختلفة دون

تمييز بين جنس أو لون أو دين. ولئن حُجبت جائزة الأدب وجائزة العلوم هذا العام، فمرد ذلك أن البحوث المطروحة لهذين المجالين، على ما فيها من علم غزير وجهد مشكور، لم تواكب طموح هذه الجائزة، فرأت أن تتيح الفرصة للعلماء والباحثين لكي يقدموا أفضل ما لديهم. فالحجب هنا يأتي مثابة شحناً لهمم المتخصصين نحو المزيد من الابتكار والعطاء. ويقيني، يا مولاي، أن أسلوب هذه الجائزة، في الترشيح والتحكيم والاختيار يؤكد للملأ أننا أمة تحترم الفكر الإنساني في الكون بأسره دون تمييز لمصدره، وتستمد روحها من سماحة الإسلام وأصالة عروبتها.

مولاي :

إن جائزة الملك فيصل العالمية فرع مورق خضر من دوحة كبيرة طالما تعهدتموها بالرعاية والعناية، هي مؤسسة الملك فيصل الخيرية، تلك المؤسسة التي أنشئت لتخدم أهدافاً سامية، ولتقدم البر والخير بطريقة عصرية لم يألفها الناس في كثير من بلدان العالم. فلقد خصصت جزءاً من نشاطها لإقامة المشاريع الخيرية في البلاد الإسلامية، وشاركت في

كلمة صاحب السمو الملكي  
الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل



King Faisal  
PRIZE

واليوم، يا مولاي، ها هي بلادنا في عهدكم الميمون  
تبدو واجهة حضارية مشرفة؛ تكرم الفكر وأهله،  
وتسهّم في تقدم البشرية فتثبت للعالم أنها ليست  
بلاد النفط والمادة وحسب، وإنما هي مصدر الإشعاع  
الروحي، والمنار الذي تتجه إليه أنظار المفكرين  
والعلماء في جميع أنحاء العالم.

حفظ الله جلالكم وأمدكم بعونه وتأييده.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

تخفيف وطأة المرض وقسوة الحياة في بلاد إسلامية  
مختلفة، وقدمت المنح الدراسية للطلاب المسلمين  
ابتغاء وجه الله. وها هي، منذ ثمانية أعوام،  
تقدم الجوائز للناخبين في حقول خدمة الإسلام،  
والدراسات الإسلامية، والأدب العربي، والطب،  
والعلوم. ولولا توفيق الله، ثم ما تلقاه هذه المؤسسة  
الفتية من تشجيع جلالكم وحرصكم على أن تؤدي  
أعمالها بكفاءة عالية لما تحقّق لها كل ما تصبو إليه.

واسمحو لي، يا مولاي، أن أتقدم بالتهنئة  
الخالصة لهذه الشخصيات الممتازة من العلماء  
الذين كرمتهم الجائزة لقاء ما قاموا به من  
أعمال متميزة في الحقول التي تخصصوا بها؛  
متمنياً لهم المزيد من التوفيق.

وفي هذا اليوم يتداعى إلى ذهني آخر جواب على  
آخر سؤال في آخر لقاء صحفي مع شهيد الإسلام  
الملك فيصل، طيب الله ثراه، إذ سأله السائل قائلاً:  
كيف تتصور المملكة العربية السعودية سنة ألفين  
للميلاد؟ فكان الجواب: أتمنى أن تكون هذه البلاد  
مصدر إشعاع للإنسانية.